

صور تنسف النفي الرسمي □□ منصات تؤكد أن طائرة تهريب الدولارات تتبع حكومة الانقلاب



الجمعة 18 أغسطس 2023 04:42 م

نشر ناشطون صورة للطائرة T7-WSS الخاصة والتي غادرت مطار القاهرة في 13 أغسطس وصادرتها حكومة زامبيا بعد أن ضبطت على متنها دولارات وذهب واسلحة وذخيرة و10 بينهم 6 مصريين ولكنه نشر إلى جوراها صورة اللواء محمود توفيق وزير الداخلية الانقلاب أثناء زيارة رسمية له إلى تونس مستقلا الطائرة وعلق عمر الفطيري قائلا: "طائرة الحكومة تهرب أموال الشعب وزير الداخلية بنفسه نازل من الطائرة نفسها يوم الثلاثاء 28/فبراير/2023".

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط، صباح الأربعاء 16 أغسطس، عن مصدر مطلع أن الطائرة المضبوطة "لا تحمل الجنسية المصرية، دون أن يوضح معلومات أخرى حول تسجيلها، أو إن كانت جهات أو شخصيات مصرية قامت باستئجارها من عدمه".

استخدمها وزير الداخلية

إلا أن منصة صحیح مصر (SaheehMasr@) توصل فريقها إلى ما ينسف بيان وكالة (أ ش أ) الرسمية وأشار "إلى وجود تزامن في كثير من الحالات بين زيارات وفود أمنية رسمية وتحركات الطائرة، قبل أن تحسم علامات الاستفهام صورة لوزير الداخلية المصري رفقة وفد أمني في زيارة رسمية إلى تونس".

وعن كيف استخدمت جهات أمنية مصرية الطائرة الخاصة المضبوطة في زامبيا، قالت المنصة إن ذلك "تزامن وجود تلك الطائرة الخاصة مع وجود شخصيات مصرية رفيعة المستوى في أكثر من مرة، أهمهم هو وزير الداخلية المصري في زيارته مع وفد أمني مصري إلى تونس في مارس الماضي".

وأضافت أن موقع Airport info أكد وصول الطائرة إلى مطار قرطاج الدولي في تونس الساعة 2 بعد ظهر الثلاثاء يوم 28 فبراير 2023، وهو ما يتطابق مع صورة نشرتها الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية، تُظهر وجود الطائرة نفسها في المطار التونسي ويظهر بشكل واضح رقم تسجيلها على ذيل الطائرة □

وأشارت إلى أن الصورة التي نشرتها وزارة الداخلية للطائرة الخاصة التي ضبطت في زامبيا، تُظهر وزير الداخلية، محمود توفيق، أثناء وصوله مطار تونس قرطاج، على رأس وفد أمني مصري رفيع المستوى للمشاركة في أعمال الدورة الأربعين لمجلس وزراء الداخلية العرب □ وأضافت أن الصور التي حصلت عليها أظهرت رفقة وزير الداخلية، السفير إيهاب بدوي، مساعد وزير الخارجية للشؤون متعددة الأطراف والأمن الدولي □

خريطة تحركات

ورصدت المنصة خريطة تحركات الطائرة طيلة الشهور الماضية، بجانب مطارات أخرى في مصر، عبر المصادر المفتوحة ومواقع تتبع الطائرات، ومطابقة خريطة التحركات مع صور وأخبار نشرتها الصحف المحلية للوصول إلى علاقة ما مع الأجهزة الأمنية □ وقالت إن الطائرة الخاصة والتي تحمل اسم The Bombardier Global Express، تحمل رقم التسجيل T7-WSS، ومسجلة في جمهورية سان مارينو، مطلية باللون الأبيض، مع تواجد خطوط زرقاء ورمادية متداخلة □ وأوضحت المنصة مفردات الطائرة التي أعلنت السلطات الأمنية في زامبيا، صباح الثلاثاء، 15 أغسطس 2023، تحفظها على طائرة خاصة قادمة من مطار الملكة علياء في عمان بالأردن، بعدما استقرت في مطار القاهرة "ترانزيت" لمدة تزيد عن 12 ساعة □

تحركات حكومية رسمية

وأشارت "صحیح مصر" إلى أن مواقع تتبع الطائرات تزامنًا في تحركات الطائرة ووفود رسمية مصرية، حيث يظهر تاريخ تحركات الطائرة وصولها من القاهرة إلى مطار جدة يوم 13 مايو 2023، ثم رحيلها إلى القاهرة من الرياض يوم 16 مايو 2023، قبل ساعات من بدء اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب، بحضور وفدًا ممثلًا عن مصر □

وأضافت بعدها بأربعة أيام، وتحديدًا في 17 مايو 2023، تقلع الطائرة من مطار القاهرة إلى العاصمة الليبية طرابلس، بالتزامن مع استقبال رئيس الحكومة الليبية، عبد الحميد الدبيبة، وفدا أمنيا مصريًا ومسؤولين من جهاز المخابرات المصرية قادمًا من القاهرة □

وقالت: "لا يمكن أن يجزم صحيح مصر، بمسؤولية أجهزة الأمنية، عن خروج الشحن الموجودة على متن الطائرة نحو زامبيا، أو خروجها من مصر بالأساس، وخاصة أن الطائرة يُظهر مالكاها على مواقع تعقب الطائرات "سري" أي غير معلن".

الإمارات تدير

وعمن يدير الطائرة قالت المنصة إن إدارة الطائرة في الإمارات حيث تدير الطائرة -بحسب مؤسسة Eurocontrol المتخصصة في قواعد بيانات الطائرات المدنية والحربية، شركة تدعى "Flying Group Middle East"، والتي لها مقرًا في مدينة دبي بالإمارات □ غير أن "صحيح مصر" تواصل مع إدارة الشركة في بلجيكا، عبر الأرقام المسجلة على موقع لينكد إن، وتنصل مسؤول في الشركة -رفض ذكر اسمه- من الطائرة وفرع الشركة في دبي وقال إن "الشركة غير مسؤولة عن إدارة تلك الطائرة الخاصة، وأنهم ليس لهم أي فروع في دبي".!

تحليل السبائك؟

الطائرة الخاصة التي هبطت في مطار كينيث كاوندو الدولي، بالعاصمة لوساكا يوم 13 أغسطس، كان على متنها 6 مصريين، ومحملة بـ 5 مليون و698 ألف دولار في حقائب وصناديق، بجانب 602 قطعة مطلية بالذهب تزن 127 كيلو جرام تقريباً، وقالت السلطات الزامبية لاحقاً أنها سبائك مزيفة، وعبارة عن خليط من عدة المعادن بنسب مختلفة، وليست ذهب خالص □ وأضافت أن تحقيقات السلطات الزامبية، أظهرت أن السبائك مطلية بالذهب، ولم تكن سبائك ذهبية خالصة، وإنما سُكّلت من خليط من عدة معادن على رأسها معدن النحاس بنسبة بلغت نحو 61 % بجانب الزنك بنسبة 38%، وكميات ضئيلة من القصدير والنيكل □ غير أن مصدر في شعبة المعادن الثمينة والمجوهرات بالغرفة التجارية -تتحفظ على ذكر اسمه- قال ل"صحيح مصر" : "الصاغة لا تصب النحاس أو أي معدن آخر غير الذهب في سبائك، وأن هذا يجري بطريقة غير مشروعة بهدف الغش التجاري، وخاصة أن قيمة النحاس ليست مرتفعة مثل الذهب" وأضاف أن "سبائك الذهب تُدمغ بأختام الشركات والدول التي تصنعها، وبفحص صور السبائك التي كانت على متن الطائرة، لم يُظهر عليها أية أختام".

<https://twitter.com/SaheehMasr/status/1691845121292025920>

بيان من زامبيا

وكانت لجنة مكافحة المخدرات (DEC) أصدرت بياناً صحفياً بمعلومات تفيد بأن طائرة مستأجرة تحمل بضائع خطيرة قد هبطت في كينيث كاوندو، وذلك في لوساكا ، الثلاثاء 15 "أغسطس 2023. وقال البيان المنسوب السيد ناسون باندا، المدير العام للجنة مكافحة المخدرات إن المصادرة تمت في 13 أغسطس 2023 الساعة 19:00. بناءً على هذه المعلومات ، أجرت DEC مع ضباط من مختلف وكالات إنفاذ القانون عملية يوم الاثنين ، 14 * أغسطس 2023 في مطار كينيث كاوندو الدولي □ وأضاف أن العملية أسفرت عن ضبط العناصر التالية:

1. خمسه ملايين و 697.700 دولار أمريكي
2. عدد (05) مسدسات
3. سبع (07) خزن مسدسات
4. 126 طلقة ذخيرة 9 ملي
5. 602 قطعة من الذهب المشتبه به وزنها 127.2 كجم
6. أجهزة قياس الذهب

وقد صادرت اللجنة منذ ذلك الحين طائرة Global Express T7-WW التي تم العثور على العناصر المذكورة أعلاه وطائرة أخرى تابعة لشركة طيران محلية صنعها King Air B190. وقد تم اعتقال العشرة (10) مشتبه بهم ، بينهم مواطن زامبي ، في انتظار مزيد من التحقيقات، بحسب البيان □